

غريب الحديث لابن الجوزي

طرف تُفْرِغُ الْأَشْرِبَةَ وَالْأَدْهَانَ مِنْهُ فِي الطُّرُوقِ فَشَبَّهَهُ الْأَذَانَ بِهِ
وَالْمَرَادُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ .
فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ انْقَمَعْنَ يَعْنِي الْجَوَارِي وَالْمَعْنَى تَغْيِيرُ بَيْنِ
فِي بَيْتٍ أَوْ سِتْرِ .
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ رَجُلٌ صَغِيرٌ الْقِمَّةِ الْقِمَّةُ شَخْمٌ الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ قَائِمًا
وَالْقَائِمَةُ وَالْقِمَّةُ وَسَطُ الرَّأْسِ .
قَوْلُهُ فَإِنَّهُ قَمَنْ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ أَي خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ فَمَنْ قَالَ قَمَنْ بَفَتْحِ الْمِيمِ
أَرَادَ الْمَصْدَرَ وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَمَنْ كَسَرَهَا أَرَادَ الذَّعْتَ فَيُثْنَى
وَيُجْمَعُ .
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقْمُو إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ كَثِيرًا أَي يَدْخُلُ .
وَكَانَتْ أَمْرًا تَقْمُ الْمَسْجِدَ أَي تَكُونُ سُهُُ وَالْقِمَامَةُ الْكُنَاسَةُ بِابِ الْقَافِ
مَعَ النُّونِ .
كَانَتْ لِحْيَةُ أَبِي بَكْرٍ قَانِئَةً أَيْ شَدِيدَةً الْحُمْرَةَ .
وَذُكْرًا سَعْدٌ لِعَمَرَ حِينَ طُعِنَ فَقَالَ إِنَّهُ يَكُونُ فِي مِقْدَنْبٍ مِنْ مَقَاتِلِ بَدْرٍ
الْمِقْدَنْبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفَرَسَانُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ الْمِقْدَنْبُ دُونَ الْمَائَةِ يَرِيدُ
أَنَّهُ صَاحِبُ جِيُوشٍ وَحَرْبٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ .